أسسوا تنظيماً يهدف إلى مناهضة المبادئ الأساسية لنظام الحكم

الإمارات: سجن 56 متهماً من تنظيم «الإخوان» وبراءة 25

دبي – ا ف ب:

أدانت محكمة عليا اماراتية خلال اكبر محاكمة من نوعها يشهدها هذا البلد قرابة سبعين اسلاميا أمس الثلاثاء بالسجن بتهمة «التآمر لقلب نظام الحكم».

واصدرت المحكمة الاتحادية التي لا يمكن الطعن في قرارتها احكاما بسجن 69 اسلاميا الا انها برأت 25 متهما اخرين.

واضاف تلفزيون ابوظبي الرسمي ان احكاما بالسجن 15 عاما صدرت بحق ثمانية من اصل عشرة متهمين فارين من العدالة.

واظهر تسجيل جزئي للقاضي فلاح الهاجري لدى النطق باحكام ادانة 56 متهما بالسجن عشر سنوات لكل منهم، بحسب التلفزيون.

من جهتها، اوضحت وكالة الانباء الرسمية ان القاضي حكم بسجن خمسة اخرين مدة سبع سنوات لكل منهم.

كما امرت المحكمة بمصادرة الاموال والممتلكات، وبينها مزرعة ومبنى كانا يستخدمان بحسبها، في تمويل نشاطات المجموعة المتهمة كذلك بنسج علاقات مع التنظيم العالمي للاخوان المسلمين.

وبدأت محاكمة 94 متهما ينتمون او يؤيدون جمعية الاصلاح الاسلامية المحظورة المرتبطة بالاخوان المسلمين في 4 مارس 2013. واتهم الاسلاميون الذين اوقفوا بين مارس وديسمبر 2012 ب»الانتماء الى تنظيم سري غير مشروع والتامر على نظام الحكم في البلاد».

وكانت هذه القضية قد استأثرت باهتمام محلي وإقليمي ودولي منذ الإعلان عن إحالة المتهمين إلى القضاء بتهمة محاولة الاستيلاء على الحكم، ومناهضة المبادئ الأساسية التي يقوم عليها، والإضرار بالسلم الاجتماعي، إذ كشفت التحقيقات الأولية واعترافات المتهمين للنيابة العامة، عن وجود مخططات تمس أمن الدولة، إضافة إلى ارتباط التنظيم وأعضائه بتنظيمات وأحزاب ومنظمات خارجية مشبوهة، وفق ما نشرته صحيفة «الإمارات اليوم». ووفقاً للتحقيقات، فقد أنشأ المتهمون وأسسوا وأداروا تنظيماً يهدف إلى مناهضة المبادئ الأساسية التي يقوم عليها نظام الحكم في الإمارات والاستيلاء عليه، واتخذ التنظيم مظهراً خارجياً وأهدافاً معلنة هي دعوة أفراد المجتمع إلى الالتزام بالدين الإسلامي وفضائله، بينما كانت أهدافهم غير المعلنة الوصول إلى الاستيلاء على الحكم في الدولة ومناهضة المبادئ الأساسية التي يقوم عليها، وقد خططوا لذلك خفية في اجتماعات سرية عقدوها في منازلهم ومزارعهم وأماكن أخرى حاولوا إخفاءها وإخفاء ما يدبرونه خلالها عن أعين السلطات المختصة.

مبنى المحكمة الاتحادية العليا في الامارات.

يذكر ان السلطات في دولة الامارات لا تخفي عدم ثقتها بالاخوان المسلمين.

وكان قائد شرطة دبي الفريق ضاحي خلفان قدم من خلال تغريدة في موقع توتير «التعازي للشعب المصري» بعد انتخاب محمد مرسي المنتمي الى جماعة الاخوان المسلمين رئيسا قبل عام.

كما اتهم خلفان الاخوان المسلمين بالتامر لقلب انظمة الحكم في دول الخليج.

يذكر ان السلطات القضائية الاماراتية تستعد لمحاكمة مجموعة اخرى تضم ثلاثين اسلاميا تعتبرهم من الاخوان بينهم 13 مصريا.

واحيل الثلاثون المتهمون بالانتماء الى مجموعة محظورة الى النيابة العامة في 19 يونيو الماضي لكن من دون تحديد موعد المحاكمة.

الشيخ تميم بن حمد

إعادة تشكيل جهاز قطر للاستثمار واستبعاد حمد بن جاسم منه

الدوحة – ا ف ب:

أصدر أمير قطر الجديد الشيخ تميم بن حمد آل ثاني قرارا باعادة تشكيل مجلس ادارة جهاز قطر للاستثمار، وقد استبعد بموجب القرار الجديد رئيس الوزراء القطري السابق الشيخ حمد بن جاسم من نيابة رئاسة الجهاز، وفق ما افادت وكالة الانباء القطرية الرسمية. ويأتي استبعاد حمد بن جاسم بعدما خسر منصبه كرئيس للوزراء ووزير للخارجية في الحكومة الجديدة التي شكلها امير قطر الجديد في 26 يونيو الفائت غداة توليه منصبه اثر تنحي والده الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني. ونص القرار الاميري على ان يتولى امير قطر بنفسه رئاسة الجهاز وقد عهد بنيابة الرئاسة الى اخيه غير الشقيق الشيخ عبدالله بن حمد آل ثاني رئيس الديوان الاميري. ويضم مجلس ادارة الجهاز الجديد اربعة اعضاء بينهم وفق القرار الاميري وزير المالية علي شريف العمادي ووزير الاقتصاد والتجارة الشيخ أحمد بن جاسم بن محمد آل ثاني.

وفي قرار آخر، عين امير قطر أحمد محمد أحمد السيد رئيسا تنفيذيا لجهاز قطر للاستثمار بعدما كان احد اعضاء مجلس الادارة السابق. وتقدر اصول جهاز قطر للاستثمار بما بين 150 و200 مليار دولار.

بان كي مون يطالب بالسماح فوراً بإيصال المساعدات الإنسانية إلى حمص

كيري: واشنطن وموسكو ملتزمتان بعقد مؤتمر جنيف حول سوريا

عواصم – ا ف ب:

اعلن وزير الخارجية الامريكية جون كيري أمس الثلاثاء ان الولايات المتحدة وروسيا ملتزمتان بعقد مؤتمر سلام حول سوريا لكن من الارجح ان يعقد بعد اغسطس.

وقال كيري بعد مباحثات مع وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف خلال اجتماع امني في بروناي، «نحن الاثنان متفقان على عقد المؤتمر في اسرع وقت» للتوصل الى حل سلمي للنزاع في سوريا.

وكان كيري ينهي بذلك جولة استمرت 12 يوما حاول خلالها ان ينسق الدعم بين الدول العربية واوروبا للمقاتلين المسلحين ضد النظام السوري في النزاع الذي حصد قرابة مئة الف قتيل منذ اندلاعه في مارس 2011. واضاف كيري انه يشاطر لافروف الرأي الذي اعلنه في اعقاب مؤتمر جنيف الاخير في يونيو 2012 بان العملية الانتقالية السياسية هي الحل الامثل للنزاع في سوريا على ان يختار كل من النظام والمعارضة ممثلين لهم في الحكومة الجديدة.

وقال كيري «لقد اتفقنا على اننا ملتزمان بجدية كبيرة في عملية جنيف».

وهذه المحادثات هي الاولى بين الولايات المتحدة وروسيا منذ ان قررت ادارة الرئيس الامريكي باراك اوباما الشهر الماضي زيادة المساعدات للمعارضة السورية المسلحة. جاء ذلك فيما طالب الامين العام للامم المتحدة بان كي مون الاطراف المتنازعين في سوريا بافساح المجال لنحو 2500 مدني محتجزين في حمص (وسط) ان يغادروا المدينة ويتلقوا المساعدات، وفق ما اعلن المتحدث باسمه مارتن نسيركي أمس. وقال المتحدث ان بان «يتابع بقلق كبير تصاعد النزاع في سوريا، وخصوصا الوضع في حمص» التي تتعرض منذ السبت لهجوم جديد تشنه القوات النظامية السورية.

واذ لاحظ ان «2500 مدني لا يزالون محتجزين» في المدينة، دعا الامين العام «الاطراف المتنازعين الى بذل اقصى جهودهم لتجنب الخسائر في الارواح والسماح فورا بايصال المساعدات الانسانية، اضافة الى افساح المجال للمدنيين المحتجزين للمغادرة من دون خشية التعرض لاضطهادات».

واضاف المتحدث ان بان «يذكر جميع المقاتلين بواجباتهم» انطلاقا من القوانين الانسانية و»يشدد على ان المسؤولين عن الفظائع سيلاحقون».

وكانت دول مجلس التعاون الخليجي دعت مجلس الامن الدولي الاثنين الى عقد اجتماع عاجل لمنع حصول «مجزرة» في مدينة حمص. ميدانياً قتل 14 شخصا أمس في قصف للقوات النظامية السورية على بلدة قرب دمشق، بحسب المرصد السوري لحقوق الانسان الذي تحدث عن اشتباكات عنيفة على اطراف العاصمة وفي مدينة حمص وسط البلاد.

عناصر من المعارضة يعاينون احدى المدرعات الحكومية التي دمرت خلال الاشتباكات بمدينة الرقة. ا ف ب

وقال المرصد في بريد الكتروني «ارتفع عدد شهداء بلدة كفربطنا إلى 14 شهيداً بينهم ثلاث سيدات وثلاث اطفال، جراء القصف الذي تعرضت له مناطق في البلدة من قبل القوات النظامية».

وتقع كفربطنا في الغوطة الشرقية لدمشق، والتي تضم معاقل للمقاتلين المعارضين لنظام الرئيس بشار الاسد، يتخذونها قواعد خلفية لهجماتهم تجاه العاصمة. وعلى اطراف دمشق، تابعت القوات النظامية عملياتها للسيطرة على جيوب للمقاتلين. وافاد التلفزيون الرسمي السوري الثلاثاء ان «قواتنا المسلحة الباسلة تعيد الامن والاستقرار الى معظم مناطق جوبر» في شرق دمشق.

وتأتي هذه الاحداث غداة تفجير في حي كفرسوسة (جنوب غرب) الذي يضم مباني حكومية ومراكز امنية. وقال المرصد ان التفجير ناتج عن عبوة ناسفة وضعت في سيارة، وادى الى اصابة عدد من رجال الامن بجروح.

وتبنت مجموعة مقاتلة تطلق على نفسها اسم «لواء الشام» الهجوم، قائلة انه استهدف اجتماعا لضباط كبار.

من جهته، قال التلفزيون الرسمي ان التفجير ناتج عن سقوط قذيفة هاون اطلقها مقاتلون معارضون.

السعودية تمدد مهلة تصحيح أوضاع العمالة

جدة – واس

وجه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود بتمديد مهلة تصحيح أوضاع العمالة المخالفة في السعودية، حتى نهاية العام الهجري الحالي 1434هـ كحد أقصى، الذي يوافق تاريخ الثالث من نوفمبر 2013.

جاء ذلك في بيانٍ أصدرته وزارة الداخلية السعودية أمس الثلاثاء، مؤكداً على أن الحملات الأمنية والجهات المختصة ستباشر مهامها النظامية في ضبط المخالفين في مناطق المملكة كافة اعتباراً من الأول من شهر محرم عام 1435هـ وسيتم تطبيق كافة الإجراءات النظامية بحق المخالفين. ونص بيان وزارة الداخلية السعودية، على أنه «عطفاً على التوجيه الملكي القاضي بإعطاء مهلة للعاملين المخالفين لنظام العمل والإقامة لمدة أقصاها ثلاثة أشهر اعتباراً من تاريخ 1434/5/25هـ لتصحيح أوضاعهم، وبناءً على ما رفعته وزارات الخارجية، والداخلية، والعمل بشأن التعاون التام، والاستجابة السريعة من المواطنين والمقيمين، وقطاع الأعمال الأمر الذي نتج عنه تصحيح أوضاع أعداد كبيرة من المخالفين، وفي ضوء التعاون التام من السفارات والقنصليات المعنية لاستيفاء الوثائق المطلوبة ورغبتهم نتيجة معاناتهم من الضغط الشديد من المراجعين في إتاحة المزيد من الوقت أمام تصحيح أوضاع من تنطبق عليهم الشروط النظامية، وتسهيلاً على المواطنين والمقيمين الذين تعاملوا بجدية تامة في ذلك، فقد وجه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود بتمديد مهلة التصحيح حتى نهاية العام الهجري الحالي 1434هـ كحد أقصى على أن تباشر الحملات الأمنية والجهات المختصة مهامها النظامية في ضبط المخالفين في مناطق المملكة كافة اعتباراً من الأول من شهر محرم عام 1435هـ (4 نوفمبر 2013) وسيتم تطبيق كافة الإجراءات النظامية بحق المخالفين».

فيما قال الطفيلي أن زج إيران للحزب في معركة سوريا سيشعل حرباً مذهبية

سفير السعودية بلبنان يحمل «حزب الله» مسؤولية الأحداث

علي بن عواض عسيري

لبنان – وكالات:

حمل السفير السعودي في لبنان علي بن عواض عسيري، أمس الثلاثاء، «حزب الله» مسؤولية الأحداث الجارية في البلاد بسبب تدخله في الأحداث السورية. وقال عسيري، في اتصال مع «الوكالة الوطنية للإعلام»، إن «مخاوف جدية من المشاكل المتنقلة بين المناطق اللبنانية من طرابلس إلى عكار وعرسال وصيدا والتي لها ارتباط مباشر بتدخل حزب الله في الأحداث السورية».وأضاف أن «هذه المخاوف تنذر بعواقب سلبية إذا لم يتم تدارك مسبباتها». وأوضح أن «من المصلحة العامة أن يعيد حزب الله النظر في السياسة التي يتبعها تجاه الطائفة السنية والطوائف الأخرى لأن اللبنانيين محكومون في نهاية المطاف بالعيش معا».

وتابع :»على حزب الله توسيع مساحات الحوار والتقارب بدلا من أخذ الأمور باتجاه مزيد من التوتير والتفرقة خشية دخول البلاد في نفق مظلم». واعتبر أن «الممارسات التي يقوم بها حزب الله بحق لبنان واللبنانيين تزيد من الانقسام وتعرض البلاد لأخطار لن تكون الطائفة الشيعية بمنأى عنها لأن كثيرا من أبناء هذه الطائفة الكريمة وعلمائها وشريحة كبيرة من اللبنانيين من مختلف الطوائف لا ترضى بتصرفات الحزب داخل لبنان وخارجه». وقال إن «هذه المرحلة الدقيقة التي يمر بها لبنان تتطلب قدرا كبيرا من الحكمة والتبصر».

ودعا إلى أن «يتم إفساح المجال للحكماء من كل الطوائف ليقوموا بدور إنقاذي يساعد في لجم الاحتقان والتوتر وإيجاد المخارج المناسبة للأزمة».

وأكد أن «على الإعلام مسؤولية كبرى في هذا الإطار للعمل على إراحة الساحة الداخلية والابتعاد عن التجييش المذهبي والطائفي».

من جهته هاجم الشيخ صبحي الطفيلي الأمين العام السابق لحزب الله وأحد أبرز مؤسسيه تدخل الحزب في سوريا قائلا ان زج ايران له في المعركة سيفتح الباب واسعا امام حرب بين السنة والشيعة.

وقال أول أمين عام لحزب الله في مقابلة مع رويترز في منزله في مدينة بعلبك بسهل البقاع الشرقي «زج الحزب بمعركة في سوريا فتح الباب واسعا امام حرب مذهبية».

وأضاف «قبل الاعلان عن دخول حزب الله الى سوريا في الحرب كان يأتي معارضون للنظام السوري لدعم الثورة. اليوم يأتي المقاتلون تحت عنوان الدفاع عن السنة ومواجهة الشيعة. كنا في اطار دعم الثورة صرنا باطار حرب مذهبية».